تفسير الجلالين

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّ وَنَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمُلُونَ اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمُلُونَ

«قل يا أهل الكتاب لِمَ تصدون» تصرفون «عن سبيل االله» أي دينه «من آمن» بتكذيبكم النبي وكتم نعته «تبغونها» أي تطلبون السبيل «عوجا» مصدر بمعنى معوجة أي مائلة عن الحق «وأنتم شهداء» عالمون بأن الدين المرضي القيم هو دين الإسلام كما في كتابكم «وما االله بغافل عما تعملون» من الكفر والتكذيب وإنما يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم.